



عناصر المادة

تحليل: هجوم الكيماوي يؤكد مسؤولية وحدات عسكرية بعينها
الأسد أبلغ الروس أنه ينوي السيطرة على 80 في المائة:
الائتلاف وهيئة التنسيق تشكل وفداً موحداً لجنيف²:
المعلم: دمشق متمسكة بمشاركة إيران في جنيف²
الائتلاف: جنيف² يجب أن يكون بداية النهاية للأسد
العربي يعلن مشاركة المعارضة السورية في جنيف²:
مشيعو محمد شطح يصيرون جام غضبهم على حزب الله:
طبيب: منظر ضحايا الكيميائي بسوريا صادم
هولاند فضح توافق الأسد مع المتشددين:
صندي تايمز: الحكومات الغربية خذلت ملايين السوريين

تحليل: هجوم الكيماوي يؤكد مسؤولية وحدات عسكرية بعينها

خلص تحليل جديد للصورتين التي جرى استخدامها في هجوم غاز الأعصاب على العاصمة السورية دمشق في أغسطس (آب) الماضي، إلى أنه جرى إطلاق تلك الصورتين على الأرجح بواسطة قاذفات متعددة، وأن مداها نحو ثلاثة كيلومترات، وفقاً لما أكدته اثنان من الباحثين الذين أجروا التحليل.

وقال الباحثان، إن «النتائج التي توصل إليها يمكن أن تساعد في تحديد المسؤولين عن أشرس هجوم بالأسلحة الكيماوية جرى تنفيذه منذ عقود، غير أن تلك النتائج أيضاً تثير الكثير من التساؤلات حول مزاعم الحكومة الأمريكية بشأن موقع نقاط إطلاق الصواريخ ومعلومات الاستخبارات التقنية وراء تلك المزاعم».

ومن خلال ذلك التحليل الجديد، يمكن الإشارة إلى وحدات عسكرية بعينها قامت بشن ذلك الهجوم، كما يمكن استخدامه من قبل المدافعين عن الحكومة السورية والجهات التي تشكي في مزاعم الولايات المتحدة في محاولة لتحويل أصوات الاتهام تجاه المعارضة.

ولم تظهر الصواريخ، موضوع الدراسة، قبل الحرب الأهلية السورية. غير أنه كان هناك القليل من المعلومات المتاحة التي تتحدث عن بناء تلك الصواريخ داخل سوريا والمكان الذي يجري فيه تصنيعها، بالإضافة إلى خصائص طيران تلك الصواريخ. وقد جرى تصوير بالفيديو وفوتografي لبقاء الصواريخ، بما في ذلك موقع في شرق دمشق التي جرى ضربها برؤوس الصواريخ التي تحمل غاز السارين في 21 من أغسطس (آب) الماضي. (1)

الأسد أبلغ الروس أنه ينوي السيطرة على 80 في المائة:

كشفت مصادر واسعة الاطلاع في الأئتلاف السوري المعارض عن تعرضه لضغوط غربية قوية خصوصاً من جانب الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر «جيـ2» للسلام الخاص بسوريا المزمع عقده في 22 يناير (كانون الثاني) المقبل. كما كشفت عن وجود «انقسامات عميقـة» داخل الأئتلاف بين أطراف « تريد الذهاب (إلى المؤتمر) بأي ثمن» وأخرى رافضة رفضاً جذرياً لعملية « ستكون فيها المعارضة الخاسر الأكبر».

كما كشفت أن الرئيس السوري بشار الأسد أبلغ موسكو عزمه استعادة السيطرة على 80 في المائة من الأراضي السورية من أيدي المعارضة كي يمنحه ذلك زخماً قبل انعقاد المؤتمر.

وفي حين بدأت رسائل الدعوة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لحضور المؤتمر الذي سيعقد في مدينة مونترو السويسرية، في الوصول إلى أصحابها، تجد المعارضة نفسها في حال من التخبّط، ترجعها تلك المصادر إلى ثلاثة أسباب رئيسية هي: انقساماتها الداخلية، وحالة الطلق القائمة بين الكتائب والفصائل الميدانية المقاتلة من جهة و«القيادة» السياسية من جهة أخرى، وأخيراً «عدم وضوح الرؤية» لما ستخرج به المعارضة من «جيـ2» على الرغم من «إعلان لندن» لمجموعة الدول الـ11 الداعمة للمعارضة وتبني وزراء الخارجية العرب له في اجتماع القاهرة الأخير. (1)

الائتلاف وهيئة التنسيق تشكل وفداً موحداً لجيـ2:

كشف القيادي في «هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديمقراطي» (معارضة الداخل) منذر خدام أن لقاء عقد بين رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض أحمد جربا والمنسق العام لـ «هيئة التنسيق» حسن عبد العظيم في القاهرة، ذلك إطار المشاورات السابقة لمؤتمر «جيـ2».

وقال على صفتة في «فايسبوك» أمس: «تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين هيئة التنسيق الوطنية والإئتلاف بعد اللقاء الأخير الذي جرى في القاهرة بين الجربا وعبد العظيم على دعوة الهيئة لعقد لقاء تشاوري في القاهرة تشارك فيه جميع قوى المعارضة السورية لتشكيل وفد موحد يحمل رؤية مشتركة إلى مؤتمر جيـ2».

وقال مسؤول في «الائتلاف» إن اللقاء التشاوري سيعقد في بداية العام المقبل الذي سيشهد سلسلة اجتماعات تشمل اجتماع الأمانة العامة لـ «المجلس الوطني السوري» في إسطنبول يومي 3 و4 الشهر المقبل والهيئة العامة لـ «الائتلاف» يومي 5 و6 من الشهر ذاته، إضافة إلى اجتماع وزراء خارجية مجموعة لندن التي تضم 11 دولة من «أصدقاء سوريا» في العاصمة

المعلم: دمشق متمسكة بمشاركة إيران في جنيف2

أكذ وزير الخارجية السوري وليد المعلم تمسك دمشق بـ"مشاركة إيران في مؤتمر "جنيف 2" المقرر عقده الشهر المقبل"، للبحث عن حل للأزمة السورية، وهو ما ترفضه المعارضة ودول غربية.

وقال المعلم "سورية متمسكة بمشاركة إيران في المؤتمر ومن غير المنطقى والمعقول استبعاد إيران من المشاركة لأسباب سياسية من الولايات المتحدة ومن يسمون أنفسهم معارضة"، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية (سانا). (2)

الائتلاف: جنيف2 يجب أن يكون بداية النهاية للأسد

أعلن الائتلاف السوري المعارض الاثنين أنه "يرفض المشاركة في مؤتمر جنيف 2 إذا كان سيعيد الشرعية المفقودة لليسار الأسد ونظامه".

وقال الأمين العام للائتلاف الوطني السوري المعارض بدر جاموس لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن "الائتلاف يرفض المشاركة في مؤتمر جنيف2 إذا كان سيعيد الشرعية المفقودة لبشار الأسد فهو بذلك يكون غير قادر على تقديم أي فائدة للسوريين".

وأضاف الجاموس أن "السوريين يأملون، ويريدون من مؤتمر جنيف (2) الوصول لبداية النهاية والفصل الأخير لبشار الأسد ونظامه بعد كل هذه المجازر واستخدام السلاح الكيماوي ضد السوريين". (3)

العربي يعلن مشاركة المعارضة السورية في جنيف2:

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، مساء اليوم، أن المعارضة السورية ستشارك في مؤتمر "جنيف2" المرتقب لحل الأزمة السورية.

وقال العربي، في مؤتمر صحافي بالجامعة العربية، إن أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أبلغه أن "المعارضة ستشارك في مؤتمر جنيف2 المرتقب في 22 من كانون الثاني، وأنها تقوم حالياً بتشكيل وفدتها إلى المؤتمر".

وأعرب العربي عن أمله في انعقاد مؤتمر "جنيف2" في موعده المحدد، وعدم تعرّضه لأي محاولات تأجيل، معتبراً أن "الأزمة السورية وصلت إلى أوضاع شديدة المسؤولية ولا توجد مأساة شبيهة لها في القرن الحالي".

وأضاف أن "الجميع يتربّص بانعقاد مؤتمر جنيف2 وسيتم توجيه الدعوات لعدد كبير من الدول المعنية من بينها 10 دول عربية، والتي سيلقي ممثلوها كلمات في الجلسة الافتتاحية بمدينة مونتيرو السويسرية ثم تبدأ المفاوضات الجادة بين ممثلي الحكومة والمعارضة السورية تحت إشراف السيد الأخضر الإبراهيمي المبعوث الأممي العربي المشترك الخاص بسوريا".

(4)

مشيعو محمد شطح يصيّبون جام غضبهم على حزب الله:

عبر المشاركون في تشييع "شهيد الاعتدال" محمد شطح في وسط بيروت الأحد عن غضبهم ضد سوريا وحزب الله اللذين يتهمونهما بقتله، وفي الوقت ذاته عن إحباط ويس ناجين عن سنوات طويلة من القتل والإفلات من العقاب.

وهتف المشاركون على باب مسجد محمد الأمين في وسط بيروت حيث صلى على جثمان شطح (62 عاما) ومرافقه طارق

بدر (26 عاماً): "حزب الله إرهابي" و"نصرالله عدو الله"، في إشارة إلى الأئمين العام للحزب حسن نصرالله.

وقال يوسف ساطي (40 عاماً): "سوريا وحلفاؤها في لبنان وخصوصاً حزب الله، هم الذين قتلواه".

وأضاف: لا يريدون راحة هذا البلد. مهما اغتالوا سنستمر في محاولة بناء بلد كما حلم به رفيق الحريري ومحمد شطح.

(5)

طبيب: منظر ضحايا الكيميائي بسوريا صادم

تناولت بعض الصحف البريطانية الأزمة السورية المتفاقمة، ونقلت إحداها شهادة طبيب يستذكر منظر ضحايا الهجوم بالأسلحة الكيميائية على الغوطة قبل أشهر.

ونسبت صحيفة ذي غارديان إلى الطبيب الجراح في أحد المستشفيات الميدانية في ريف دمشق الدكتور علي أبو عماد القول إن منظر الأطفال من ضحايا الهجوم بالأسلحة الكيميائية قبل أشهر لا يكاد يفارق مخياته.

وأوضحت أن الهجوم بغاز السارين – الذي استهدف مدينة الغوطة في ريف دمشق أواخر أغسطس/آب الماضي، وأسفر عن مقتل 1500 شخص أغبلهم من الأطفال – لا يزال يشكل منظراً صادماً لدى كل من شاهد الضحايا أو تعامل معهم.

وقالت الصحيفة إن أكثر من ستة آلاف شخص وصلوا إلى المستشفى الميداني في أعقاب سقوط صواريخ محملة بالغازات السامة على مدن ريف دمشق، وأن أغلبية المصابين كانوا يعانون تشنجات ورغوة في الفم وصعوبة في التنفس. (5)

وَالْمُؤْمِنُونَ هُمُ الْأَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ

رحبَتِ المعارضهِ السُّوريهِ بِاعلانِ الرئيسِ الفرنسِي فرنسوا هولاند، انَّ نظامَ الرئيسِ السُّوري بشارَ الأسد قد يكونَ علىِ صلهِ بالتنظيماتِ المتشددَةِ التي تقاتلُ في بلاده.

وحسب موقع "سي إن إن العربية": قال عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري المعارض فايز سارة، تعليقاً على إشارة "هولاند" إلى أن الأسد "يدعم المتطرفين" لتشويه ما وصفها بالمعارضة المعتدلة: "أخيراً خرج من يقول الحقيقة التي طالما تجاهلها المجتمع الدولي".

واعتبر "سارة" أن أهمية تصريحات هولاند "تكمّن بأنها مبنية على معلومات وبيانات لدى الحكومة الفرنسية، وليس على تخيّلات وتحليلات سياسية"، إلا أن عضو الهيئة السياسية في الائتلاف لم يكتف بالاعترافات التي أدلى "هولاند" بها، وقال: "على فرنسا إلهاق هذه التصريحات والاعترافات بخطوات عملية تحمل خلالها بشار الأسد مسؤولية صناعة الإرهاب في المنطقة".

وأردف المسؤول السوري المعارض بالقول إن التصريحات الفرنسية "يعني أنها (باريس) دخلت في مواجهة مباشرة مع نظام الأسد الذي يعتبر الراعي والصانع للإرهاب في المنطقة". (6)

السودان: ملابس الغربة خذلت الحكومات تائماً

اعتبرت صحيفة "صنداي تايمز"، أن الغرب خذل الملايين الذين يعانون في سوريا، جراء الحرب المستمرة منذ 2011. وقالت الصحيفة البريطانية: "وفقاً لاتفاق الولايات المتحدة وروسيا وسوريا كان من المفترض نقل أخطر الأسلحة الكيميائية التي يمتلكها الرئيس السوري بشار الأسد، إلى خارج سوريا بحلول الثلاثاء المقبل، لكن يبدو أن نقل هذه الأسلحة في الموعد المحدد لن يتحقق".

وأضافت: "هذه التطورات لا تعتبر مؤشراً إيجابياً بالنسبة للمؤتمر الدولي بشأن سوريا الذي من المقرر عقده الشهر المقبل".

وأردفت الصحيفة: " بينما يسعى الساسة لعقد مؤتمر "جنيف 2" في موعد المزمع في 22 يناير، فإن معاناة الشعب السوري تستمر وتشتد ".

وتابعت "صنداي تايمز"، أن الأزمة في سوريا تمثل مأساة إنسانية يصعب تخيلها، وأن هذه المعاناة أدت إلى تعاطف وكرم من أطراف أخرى بما يبرز عجز الساسة.

واختتمت بقولها: "عندما بدأنا حملتنا لمساعدة السوريين، لم نكن تتوقع أن تجمع 600 ألف جنيه إسترليني في أربعة أسابيع، فيما تشير الأمم المتحدة إلى أن سوريا تعد أكبر كارثة إنسانية في العالم". (6)

(1) الشرق الأوسط

(2) الحياة

(3) القدس العربي

(4) النهار

(5) السبيل

(6) سبق

المصادر: